عرب وعالم

مقتل (11) وفقدان (24) على الأقل في انفجار باوكرانيا

سيمفروبول (اوكرانيا) / 14 أكتوبر / رويترز:
قال مسؤولون يوم أمس الخميس إن انفجارا دمر مبنى سكنيا مكونا من خمسة طوابق بجنوب أوكرانيا ما أدى إلى مقتل 11 شخصا بينهم طفل وفقدان 24 على الأقل.
وقال ايهور كرول المتحدث باسم وزارة الطوارئ إن 21 ساكنا انتشلوا أحياء من المبنى المدمر في منتجع يفباتوريا المطل على البحر الأسود بشبه جزيرة القرم مضيفا أن 24 شخصا على الأقل مازالوا مفقودين.
وقال وزير الطوارئ فولوديمير شاندرا في وقت سابق للمحطة الخامسة بالتلفزيون الأوكراني إن من المحتمل أن يكون هناك ما بين 40 و80 شخصا مازالوا تحت الأنقاض.
وقال كرول إن سبب الانفجار الذي وقع مساء أمس الأول الأربعاء لم يحدد بعد لكن «من المحتمل أن حاويات أكسجين أو استيلين كانت مخزنة في المبنى».
وقال مصور حكومي مرافق لرئيسة الوزراء يوليا تيموشينكو لرويترز إنها سافرت جوا إلى يفباتوريا.
وقال المكتب الصحفي للرئاسة إن الرئيس فيكتور يوشينكو سيسافر قريبا إلى موقع الحادث.
وذكر مسؤولون ان الانفجار تسبب في تساقط كتل من الاسمنت على مدخلين للمبنى.
وقال شاهد عيان للمحطة الخامسة بالتلفزيون الأوكراني «عندما كنت أمر بالجوار سمعت فرقعة ثم رأيت هذا المبنى ينهار».
ويبحث حوالي 700 من عمال وزارة الطوارئ وسط الأنقاض عن ناجين. وقالت المحطة الخامسة إنهم حين يتوقفون من وقت لآخر تسمع أصوات رنين الهواتف المحمولة من أسفل أكوام الحطام.
وتستخدم رافعات في جهود الإنقاذ. وتعمل حوالي 90 آلة إجمالا في الموقع.
ويعد سقوط ضحايا جراء انفجارات الغاز بالمباني السكنية التي تكون متهالكة غالبا أمرا شائع الحدوث في الجمهوريات السوفيتية السابقة خاصة في الشتاء عندما يستهلك السكان المزيد من الغاز للتدفئة.
وتسبب انفجار مماثل وقع في أكتوبر تشرين الأول 2007 في مقتل 15 ساكنا في مدينة دنيبروبتروفسك بوسط أوكرانيا.

مصر: التهدئة بين اسرائيل وغزة غير متصورة مع تصعيد الوضع

القاهرة 14 اكتوبر / (رويترز) :
حث وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط الإسرائيليين وحكام قطاع غزة من حركة المقاومة الإسلامية حماس على إسكات نيرانهم ليتسنى لمصر التوسط في تهدئة جديدة بينهم.
لكن وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني التي تزور مصر لإجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك بشأن تصاعد أعمال العنف قالت ان حماس يجب أن تدفع الثمن لاطلاقها الصواريخ على اسرائيل.
وقال وزير الخارجية المصري في مؤتمر صحفي مشترك مع ليفني «المؤكد أن مصر لن تتوقف عن الجهود (الخاصة بمد التهدئة) طالما رغبت الأطراف في هذا. ولكن لا أتصور أننا نستطيع أن نقنع الطرفين بالعودة إلى التهدئة طالما استمر هذا الاحتدام بينهما».
وأضاف «نأمل أن يضبطا النفس... ثم نرى كيف نستطيع أن نطور الموقف إلى فترة من الهدوء مرة أخرى».
وتضاءلت بوادر عودة التهدئة التي توسطت فيها مصر بعد أن قتل جنود اسرائيليون هذا الأسبوع ثلاثة من مسلحي حماس قال الجنود الاسرائيليون انهم كانوا يحاولون زرع متفجرات بمحاذاة الحدود بين قطاع غزة واسرائيل. ورد النشطون الفلسطينيون بإطلاق الصواريخ على جنوب اسرائيل.
ووصفت ليفني التي تتزعم حزب كديما الحاكم والتي تطمح لخلافة رئيس الوزراء الحالي ايهود أولمرت بعد الانتخابات المقبلة أحدث تصعيد للوضع بأنه «لا يحتمل».
وقالت «يجب أن تفهم حماس أن طموحنا للعيش في سلام لا يعني أن اسرائيل ستستمر في هذا الوضع. كفى ذلك».
وفي القدس حث أولمرت الفلسطينيين في قطاع غزة يوم الخميس على رفض حكامهم من حركة حماس وهدد برد أقسى على نيران الصواريخ.
وقال في مقابلة مع قناة العربية التلفزيونية أذاع محتواها مكتبه «لن أتردد في استخدام قوة اسرائيل في ضرب حماس والجهاد (الإسلامي)».
ووفقا للتهدئة التي تم التوصل اليها في يونيو حزيران وافقت حماس على وقف اطلاق الصواريخ مقابل أن تخفف اسرائيل الحصار الذي شددته بعد سيطرة الحركة الاسلامية على قطاع غزة في يونيو حزيران عام 2007.
وكانت ليفني قد ذكرت يوم الاربعاء أن اسرائيل «ستغير الوضع» في قطاع غزة.
وأبدت اسرائيل وحماس اهتمامهما بتمديد التهدئة.
وقال المحلل السياسي المصري عماد جاد ان العنف ليس أكثر من «عض متبادل للأصابع» من أجل الحصول على شروط أفضل للتهدئة.
وأضاف «حماس تريد رفع الحصار المفروض على غزة وفتح المعابر. هذا لم يتحقق في المرة الماضية.»
وتابع «ربما أن اسرائيل تريد أن تظل الشروط من دون تغيير».
وقال جاد ان المُرجح أن تشن اسرائيل بعض الغارات الجوية وهجمات محدودة على قطاع غزة لكنها لا تخطط لغزو كامل النطاق.
وتبادلت اسرائيل وحماس اللوم عن انهيار وقف اطلاق النار في أوائل نوفمبر تشرين الثاني. وقالت حماس ان اسرائيل لم تخفف حصارها لقطاع غزة ولم تسمح بدخول المزيد من الطعام والدواء لتخفيف الأزمات الحادة فيهما.
وتأتي محادثات ليفني مع مبارك بعد يوم من إطلاق نشطين فلسطينيين في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس أكثر من 80 صاروخا وقذيفة مورتر على جنوب اسرائيل وضربة جوية اسرائيلية قتل فيها مسلح من حماس.

وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني مع نظيرها المصري أحمد أبوالغيط في مؤتمر صحفي بالقاهرة امس الخميس.

الجيش اللبناني يفكك صواريخ معدة للاطلاق باتجاه إسرائيل

لبنان/14 أكتوبر/رويترز:
قالت مصادر امنية لبنانية ان الجيش اللبناني عثر أمس الخميس على ثمانية صواريخ منصوبة ومعدة للانطلاق باتجاه شمال اسرائيل وفاك بتفكيكها.
وقالت المصادر ان صواريخ من نوع جراد وكاتيوشا بعضها يصل طوله الى ثلاثة امتار عثر عليها في احد الاودية بين بلدتي طير حرفا والناقورة على الحدود الشمالية مع اسرائيل.
ولم يتضح على الفور من الذي نصب هذه الصواريخ في هذه المنطقة التي تقع تحت سيطرة قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والجيش اللبناني.
وكانت هذه المنطقة ساخنة لمقاتلي حزب الله المدعومين من قبل ايران وسوريا الى ان ادت حرب 2006 مع اسرائيل الى نشر قوات الجيش اللبناني وتوسيع مهمة القوات الدولية.
ولم يصدر اي تعليق من قبل حزب الله على الحادثة.
وشهدت منطقة جنوب لبنان على الاقل حادثتي اطلاق صواريخ نحو اسرائيل من جنوب لبنان منذ انتهاء حرب 2006 ولكن تم القاء اللوم في الحادثتين على مسلحين فلسطينيين.
وتم العثور على الصواريخ في ظل التوترات التي يشهدها قطاع غزة بعد انتهاء الهدنة بين اسرائيل وفصائل فلسطينية هناك.
وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود أولمرت وجه أمس نداء أخيرا إلى الفلسطينيين في قطاع غزة دعاهم فيه الى رفض حكامهم في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ووقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل محذرا من أنه لن يتردد في استعمال القوة.

مخاوف إقليمية من انقلاب غينيا وتعزيزات أمنية على حدودها

غينيا / وكالات:
أعربت الدول المجاورة لغينيا عن قلقها البالغ حيال الأوضاع المستجدة في هذا البلد التي أعقبت وفاة الرئيس لانسانا كونتي، مما دفعها لتعزيز إجراءاتها الأمنية على طول الحدود.
وفي هذا الإطار قال رئيس المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا محمد بن شامباس في تصريح له الأربعاء الماضي إن الانقلاب يشكل خطوة سلبية إلى الوراء من شأنها أن تلقي بظلالها على منطقة نهر مانو الذي يضم كلا من غينيا وسيراليون وساحل العاج وليبيريا.
وتحسبا لانتقال العدوى عبر حدودها، رفعت سيراليون حالة التأهب في صفوف قواتها المسلحة لمواجهة تدفق اللاجئين القادمين من غينيا بسبب الانقلاب واتخذت إجراءات أمنية مشددة منها تشديد المراقبة الجوية على مدار الساعة لكامل منطقة الحدود مع غينيا وتسيير المزيد من الدوريات البحرية في المياه الإقليمية.
وذكرت مصادر إعلامية محلية أن السلطات العسكرية باشرت تعزيزات وإجراءات أمنية مشددة في منطقة نهر يانغا الحدودية مع غينيا المعروفة بوفرة الماس فيها.
وفي ليبيريا الواقعة جنوب غينيا، اتخذت الحكومة إجراءات أمنية مماثلة على الرغم من تقليل وزير العدل الليبيري فليب بانكس من خطورة الوضع، لكنه في الوقت ذاته شدد على ضرورة اتخاذ كافة التدابير لمواجهة أي مستجدات طارئة على طول الحدود.
وفي ساحل العاج أعلنت قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام رفع حالة التأهب في صفوفها كي لا ينتقل إليها ما يجري في غينيا عبر الحدود.
يشار إلى أن ساحل العاج التي تمتلك حدودا برية مع كل من غينيا وليبريا تعتبر منذ سنوات أكثر الدول اضطرابا سياسيا في المنطقة بسبب الانفصال العملي الذي وقع بين الشمال والجنوب في أعقاب انقلاب فاشل عام 2002.
من جانبها أعلنت القوات الفرنسية الداعمة لقوات حفظ السلام في ساحل العاج أنها لم تلحظ أي تحركات غير عادية على الحدود مع غينيا لكنها أكدت اتخاذ كافة التدابير اللازمة تحسبا لأي طارئ.
وفي إطار الردود الدولية، دانت كندا الانقلاب العسكري في غينيا ودعت جميع الأطراف إلى احترام الدستور وسيادة القانون وذلك للحفاظ على مصالح الشعب الغيني الذي عانى الكثير، كما جاء على لسان وزير الخارجية الكندي لورنس كانون في بيان رسمي صدر الأربعاء الماضي.
وطالب كانون الجميع التحلي بالهدوء وضبط النفس والقيام بكافة الإجراءات المناسبة لتهيئة الأجواء لإجراء انتخابات نزيهة وشفافة ضمن المهلة الزمنية المنصوص عليها دستوريا.
وتزامن البيان الكندي مع إعلان قائد الانقلاب في غينيا النقيب موسى داديس كامارا الأربعاء الماضي نفسه رئيسا للبلاد ووعده بإجراء انتخابات عامة خلال عامين.
وكان رئيس الجمعية الوطنية في غينيا (البرلمان) أبو بكر سومباري قد ناشد المجتمع الدولي في وقت سابق التدخل للحيلولة دون سيطرة الانقلابيين على السلطة، مشيرا إلى أن الدستور ينص على أن يتولى رئيس البرلمان قيادة البلاد بعد وفاة الرئيس.

مزاعم تزوير انتخابات بنجلادش قد تفجر احتجاجات

داكا / 14 أكتوبر / رويترز:
اتهمت رئيسة وزراء بنجلادش السابقة البيجوم خالدة ضياء الحكومة وخصومها بالتآمر لتزوير الانتخابات البرلمانية التي تجرى يوم الاثنين وهي تصريحات قد تفجر احتجاجات وأعمال عنف إذا خسرت خالدة.
والانتخابات التي تجرى يوم 29 ديسمبر كانون الأول الجاري هي علامة على عودة الديمقراطية إلى هذه الدولة المطلة على المحيط الهندي بعد عامين من حكم الحكومة المدعومة من الجيش والتي علقت العديد من الحقوق السياسية.
وربما تجلب حكومة مدنية منتخبة ديمقراطيا معونات ضرورية واستثمارات إلى الدولة التي يزيد عدد سكانها على 140 مليون نسمة يعيش منهم حوالي 45 بالمائة تحت خط الفقر.
لكن المحللين يقولون إن الاحتجاجات وأعمال العنف المحتملة من جانب من سيخسرون الانتخابات ربما تفسد هذا السيناريو.
وتزعم خالدة أن الحكومة واللجنة الانتخابية تريد تزوير النتائج لغير صالحها ولغير صالح حزب بنجلادش الوطني الذي تتزعمه. وقالت يوم أمس الأول الأربعاء «إنهم يتآمرون لجلب حزب موال وممثليهم الهزليين إلى السلطة».
وأضافت «أنهم يحاولون كذلك ترويعي لابتعد عن الانتخابات بل حتى قتلي» مشيرة إلى واقعة العثور على قنبلة هذا الأسبوع بالقرب من موقع ألقت فيه خطابا أمام أنصارها.
ووسط حشود قدرت بعشرات الآلاف حذرت خالدة من أن «الشعب لن يقبل» النتيجة إذا خسر التحالف الذي يقوده حزب بنجلادش الوطني.
وقالت منافستها الشيخة حسينة زعيمة حزب رابطة عوامي وهي كذلك رئيسة وزراء سابقة إن خالدة «تستخدم الآن تكتيكات ترويع بعد العثور على قنابل وتوجه اتهامات كاذبة.»
وتعد خالدة وحسينة اللتان تبادلتا رئاسة الوزراء طوال 15 عاما وحتى عام 2006 المتنافستين الرئيسيتين في الانتخابات المقررة لاستبدال الحكومة المؤقتة التي تولت السلطة وسط حالة من عدم الاستقرار وأعمال عنف في يناير كانون الثاني 2007 .
وألغت الحكومة المؤقتة انتخابات كانت مقررة ذلك الشهر وأعلنت حالة الطوارئ وشنت حملة على الفساد.

عواصم العالم

تركيا تتطلع لإبرام اتفاق مع العراق لنقل الغاز الطبيعي

اسطنبول / 14 أكتوبر / رويترز:
قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان يوم أمس الخميس إن وزير الطاقة التركي سيزور العراق قريبا لتوقيع اتفاق بشأن نقل الغاز الطبيعي.
وقال اردوغان للصحفيين «ينظر العراقيون بشكل ايجابي لفكرة نقل الغاز الطبيعي العراقي عبر تركيا.
وسيتوجه وزير الطاقة (التركي) إلى بغداد للتفاوض على الموضوع وتوقيع اتفاق».

الشرطة: ماويون يقتلون سبعة قرويين بشرق الهند

رانشي (الهند) / 14 أكتوبر / رويترز:
ذكرت الشرطة الهندية يوم أمس الخميس أن أشخاصا يشتبه بأنهم من المتمردين الماويين قتلوا سبعة أشخاص بشرق الهند في اليومين الماضيين.
وذكر مسؤولون أن أكثر من 1350 شخصا قتلوا في العنف المرتبط بالمتمردين في ولاية جارخند في الأعوام السبع المنصرمة.
ويقول المتمردون الماويون إنهم يقاتلون من أجل حقوق المزارعين الفقراء والعمال الذين لا يمتلكون أرضا في حركة مسلحة وصفها رئيس الوزراء مانموهان سينغ بأنها واحدة من أخطر التهديدات على الأمن الداخلي الهندي.

مقتل جندي بريطاني في أفغانستان

لندن / 14 أكتوبر / رويترز:
قالت وزارة الدفاع البريطانية يوم أمس الخميس إن جنديا من مشاة البحرية الملكية قتل في أفغانستان أمس الأربعاء أثناء قتال مع متمردين في إقليم هلمند.
وقالت وزارة الدفاع إن الجندي كان يشارك في عمليات قتالية بالقرب من لشكركاه.
وقتل أكثر من 130 جنديا بريطانيا في أفغانستان منذ بدء الصراع أواخر عام 2001 عندما انضمت بريطانيا إلى الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للبلاد.

اولمرت يحرض سكان غزة على رفض حكام حماس

القدس المحتلة / 14 أكتوبر / رويترز:
حث رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت يوم أمس الخميس الفلسطينيين في قطاع غزة على رفض حكامهم من حركة حماس وحذر من انه لن يتردد في استخدام القوة لمنعهم من إطلاق الصواريخ على جنوب إسرائيل.
ونقل مكتب اولمرت عن رئيس الوزراء قوله في مقابلة مع تلفزيون العربية «لن أتردد في استخدام قوة إسرائيل لضرب حماس و(حركة) الجهاد. لن أخوض في تفاصيل الآن.»
وأضاف اولمرت «حماس تطلق النيران علينا وعلى محطة الكهرباء المخصصة لإعطاء غزة الكهرباء. أوقفوهم. أوقفوا أعداءكم وأعداءنا.»

فيتنام تخفض قيمة عملتها مع التضخم وتراجع النمو

هانوي / 14 أكتوبر / رويترز:
خفضت فيتنام قيمة عملتها بنسبة ثلاثة بالمائة يوم أمس الخميس مدفوعة بانحسار التضخم وتراجع النمو الاقتصادي السنوي إلى أدنى مستوى في تسع سنوات.
وحدد البنك المركزي أمس نقطة الوسط لسعر صرف الدونج عند 16989 دونجا للدولار مقارنة مع 16494 دونجا أمس الأول الأربعاء وذلك بعد اجتماع حكومي استمر يومين وقال فيه رئيس الوزراء نجيون تان دونج إن الناتج المحلي الإجمالي زاد 6.23 بالمائة هذا العام.
وهذه هي أبطأ وتيرة نمو لاقتصاد فيتنام منذ عام 1999 عندما نما الاقتصاد 4.77 بالمائة.
وفي العام الماضي سجلت فيتنام نموا بنسبة 8.5 بالمائة وأصبحت محط أنظار المستثمرين الدوليين. وبعد أزمة نمو محموم في وقت سابق من هذا العام وفي مواجهة التباطؤ العالمي خفضت الحكومة توقعاتها للنمو إلى 6.5 بالمائة.
وتكهن رئيس الوزراء بأن العام المقبل سيكون أسوأ حالا.
ونقل بيان حكومي عن دونج قوله لمجلس الوزراء «عام 2009 سيكون أصعب من 2008 حيث سنواجه تأثيرا قويا للتباطؤ الاقتصادي العالمي.»
وتتوقع الحكومة نموا بين ستة و 6.5 بالمائة في عام 2009 ولكن صندوق النقد الدولي يتوقع تباطؤ النمو إلى خمسة بالمائة.
وقال تونج مينه توان الاقتصادي في شركة باو فيت للأوراق المالية «قرار البنك المركزي بالسماح للدونج بالهبوط ثلاثة بالمائة مقابل الدولار قرار حكيم لأنه يخفف الضغط على احتياطيات العملة الصعبة في البلاد ويحفز الصادرات في عام 2009 .»
وقال مكتب الإحصاءات الحكومي أمس الخميس إن أسعار المستهلكين زادت 19.89 بالمائة في ديسمبر كانون الأول وهو ما يقل كثيرا عن توقعات الحكومة بنمو نسبته 22 بالمائة في حين بلغ متوسط التضخم خلال العام 22.97 بالمائة.

فاينشال تايمز: دروس حجة الاقتصاد كينز والأزمة المالية

كتب مارتن وولف في مقاله بصحيفة (فاينشال تايمز) البريطانية أن كينز (الأب الروحي للاقتصاد الكلي) يقدم لنا أفضل وسيلة للتأمل في الأزمة المالية.
وقال وولف إن الجميع صاروا «كينزيين» الآن. فعندما يتولى الرئيس الأميركي المنتخب باراك أوباما مهامه سيقترح صفقة تحفيز مالية ضخمة، وهي ما أقدمت عليه حكومات كثيرة أخرى حتى ألمانيا أقحمت بهذا السباق رغما عنها.
وأضاف أن «شبح جون مايناردكينز قد عاد يطاردنا ومعه جاء شبح تلميذه النجيب هايمان مينسكي. والجميع يعلم الآن ما يسمى لحظة مينسكي، وهي النقطة التي يتحول عندها الهوس المالي إلى فزع.
وككل الأساتذة، قدم كينز دروسا غامضة لتلاميذه وما زالت فئة قليلة تؤمن بالدوزنة المالية التي اقترحها تلامذته في العقود التي تلت الحرب العالمية الثانية.
لكن لا أحد يؤمن أيضا بالمستهدف المالي الذي اقترحه خصمه الذكي الشهير ميلتون فريدمان. والآن، بعد 62 سنة على وفاة كينز، في حقبة أخرى للأزمة المالية وخطر انهيار اقتصاد، أصبح الأمر أسهل علينا لفهم ما بقي له صلة بتعاليمه.
وأشار وولف إلى ثلاثة دروس رئيسية في هذا النهج. الأول، الذي قدمه مينسكي، هو أننا ينبغي ألا نأخذ ادعاءات خبراء المال بجدية. فالمصرفي الراسخ، للأسف، ليس هو ذاك الشخص الذي يتنبأ بالخطر ويتجنبه، لكنه الذي يفلس بطريقة تقليدية مع رفقائه، لكي لا يستطيع أحد لومه فعلا.
الثاني هو أن الاقتصاد لا يمكن تحليله بنفس الطريقة كأي تجارة فردية. فبالنسبة لشركة فردية، من المنطقي تخفيض النفقات. وإذا حاول العالم فعل ذلك، فسيقلل الطلب فقط. والفرد قد لا ينفق كل دخله لكن العالم يجب أن يفعل ذلك.
الدرس الثالث والأهم، ينبغي على الفرد ألا يعامل الاقتصاد ككحاية أخلاقية. ففي الثلاثينيات كانت رؤيتان مذهبيتان متعارضتان مطروحتين على الساحة النمساوية والاشتراكية. فقد جادل النمساويان لودفيغ فون ميسيس وفريدريش فون هايك بأن تطهير تجاوزات العشرينيات كان مطلوبا. وجادل الاشتراكيون بأن الاشتراكية كانت بحاجة لأن تحل محل الرأسمالية الفاشلة بلا تحفظ.
وتأصل هذان الرأيان في المبادئ العلمانية البديلة: فالأول يرى أن السلوك الأناني الفردي ضمن نظاما اقتصاديا مستقرا، والثاني يرى أن الدافع المتطابق يمكن أن يقود فقط إلى استغلال وعدم استقرار وأزمة.
وقال وولف إن عبقرية كينز تمثلت في إصراره على ضرورة انتهاج نظام اقتصادي ليس كتمثيلية أخلاقية ولكن كتحد فني. وتمنى كينز المحافظة على أكبر قدر من الحرية ما أمكن. وكان يتمنى المحافظة على اقتصاد السوق دون الاعتقاد بأن مذهب عدم التدخل يجعل كل شيء للأحسن في النهاية.
وأضاف أن «نفس الجدال الأخلاقي التزمتي يلازمنا مرة أخرى». فخبراء التصفية المعاصرون يصرون على أن حدوث انهيار سيؤدي إلى ولادة

جديدة لاقتصاد مصفى. وخصومهم اليساريون يجادلون بأن حقبة الأسواق قد ولت.
وأشار وولف إلى أن المهمة العاجلة الآن هي إعادة الاقتصاد العالمي للازدهار. وأن التحدي القصير الأجل هو دعم الطلب الكلي، كما كان كينز سيوصي بذلك. والتحدي الطويل الأجل هو فرض إعادة توازن للطلب العالمي. وأن محاولة إعادة بناء النظام الاقتصادي العالمي التي يجب أن تركز عليها الإدارة الأميركية الجديدة، ستكون قضية مركزية.
كذلك يجب أن تكون هناك محاولة عملية لبناء نظام جديد لقانون مالي عالمي ونهج لسياسة نقدية تكبح الازدهارات الائتمانية وفقاعات الأصول. وكما أوضح مينسكي، ليس هناك جواب دائم. لكن الاعتراف بالهشاشة العامة لنظام مالي معقد سيكون بداية جيدة.
وكما كان الحال في ثلاثينيات القرن الماضي، لدينا، كما قال وولف، نحن أيضا اختيار: أن نتعامل مع هذه التحديات بطريقة تعاونية وعملية أو ندع الغمامات الأيديولوجية والأنانية تعوقنا. والهدف واضح أيضا: الحفاظ على اقتصاد عالمي مفتوح ومعقول يقدم فرصة لأكبر عدد من البشر.
وختم وولف بأن «الجهد الذي قمنا به السنوات الأخيرة كان ضعيفا وعلينا أن نبذل جهدا أفضل، وهذا ممكن شريطة أن نقوم بالمهمة بروح من التواضع والاستشراف العملي مجردين من الومضات الأيديولوجية.

نيويورك تايمز تنتقد الوجود الأميركي في العراق بعد 2011

انتقدت صحيفة أميركية في افتتاحية تحت عنوان «التحول عن أهداف الجنود» ما يتم تداوله في واشنطن من احتمال بقاء عشرات آلاف من الأميركيين بالعراق، وتغيير مسميات مهامهم بعد المهلة المحددة في الاتفاقية الأمنية التي أبرمتها مع بغداد.
وأشارت (نيويورك تايمز) إلى أن العام المقبل يحمل تحديات قاسية بالعراق، مضيفة أن البيئة الأمنية التي شهدت تحسنا تخفي أخطارا كثيرة سياسية أكثر منها عسكرية من شأنها أن تزيد التوترات على الساحة العراقية.
ووصفت أهداف الرئيس المنصرف جورج بوش الرامية إلى تحقيق ديمقراطية متواضعة بالعراق بأنها ما زالت عصية على التحقيق، مستندة إلى تقرير صدر عن معهد السلام الأميركي قال «مع تراجع التهديد بانهيار الدولة، يعود خطر النظام العراقي القمعي إلى الواجهة».
ولفتت الصحيفة إلى أن الأحزاب العراقية الحاكمة ما زالت ترفض الشراكة بالسلطة، وأن الدعم الأميركي غير المشروط لرئيس الحكومة نوري المالكي يعزز خطابه القومي وسياساته المثيرة للانقسامات.
وأضافت: ومن الخطوات التي ينبغي على بوش والرئيس المنتخب باراك أوباما القيام بها، تعزيز المؤسسات القادرة على تحقيق الاستقرار بالعراق بدءا بضمان حرية ونزاهة الانتخابات الإقليمية نهاية يناير/ كانون الثاني، والانتخابات الوطنية بحلول نهاية 2009.
كما حذرت من أن إقصاء السنة والأقليات من العملية السياسية قد يشعل فتيل الحرب الأهلية، داعية حكومة بغداد إلى توفير «فرص عمل لأبناء العراق» الذين وقفوا في وجه تنظيم القاعدة.
وأوضحت (نيويورك تايمز) أن على واشنطن أن تبطئ في عملية الانسحاب إذا ما تردت الأوضاع الأمنية، ولكنها تقول «حاليا نحث أوباما على الالتزام بما تعهد به من سحب القوات في غضون 16 شهرا».
ولكنها استدركت: العدد الذي يمكن الاعتماد عليه من الأميركيين في الاستشارة والتدريب يجب أن يكون قليلا قدر الإمكان، حتى يكون تذكيرا للمسؤولين في العراق بضرورة تحمل المزيد من المسؤولية بأسرع وقت ممكن، وبالتالي تعزيز القوات في أفغانستان حيث «التهديد الكبير للمتطرفين».